

تفسير سورة التوبه (٦١) تفسير الآيات ٩-١١ | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبىين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبعهم خطاطهم ونهج منهاجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يربون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:00:29](#)

فاخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون في هذا المقام الكريم من كتاب الله عز وجل بيان لاخلاق اعداء الله المنحرفين عن دين الله الاية الاولى تبين خسنة نفوسهم ودناءة همهم - [00:00:56](#)

وانهم لا يطلبون الملا الاعلى وجنت النعيم وانما يطلبون العرض الزائل والدنيا الفانية التي لا بقاء لها ولا دوام المشعر هذا يشعر بانه غير عقلاء حتى لو كانوا في نظر الناس من اكبر العقلاء المدبرين المتصرفين في كثير من عباد الله من امم الامم - [00:01:34](#)

والجماعات لكن النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى انه في اخر الزمان ترتفع الامانة من قلوب الناس حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا. يعني معناها ان يبحثون عن الامين فلا يجدونه - [00:02:06](#)

وانما يقال ان في بني القبيلة الفلانية او البيت الفلانى او العائلة الفلانية فيها شخص امين هذا من من المعجزات التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم من علم الغيب الذي علمه الله عز وجل اياه - [00:02:36](#)

من فتن اخر الزمان انها ترفع الامانة من القلوب حتى لا حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا وانه ليس في قلبه هذا اللي يقولوا عليه امين. ليس فيه في قلبه مثقال ذرة من ايمان. او من احبته ده يقولوا امن هذا امن القوم وهذا حق - [00:02:53](#)

فما بالك باللي ما هم امناء اللي معروفيين بانهم ما هم معروفيين ما هم امناء اللي ما هم معروفيين ما هذه خسنة النفس والعاقل عندما يبحث يعني الانسان كل انسان منا يصبح الصباح - [00:03:19](#)

هو ما يدرى وش اللي يصير فيه بموت اليوم يموت باكر اليوم يزعجه عن يعطيه عن طريق الحياة يبي ينفتح له شي ما بدا له ولا هذا خطر على باله - [00:03:35](#)

من الرزق او من غير الرزق ما يدرى الانسان مثل ما يقال ذاك الشاهد واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمى هذا طبيعة الناس الانسان ما يقدر ابدا يقول ان باكر يبي اعمل كذا. اذا كان عنده عقل طبعا - [00:03:50](#)

ولكن اذا كان عنده عقل يقول ان شاء الله اذا اراد الله اذا يسر الله اذا سهل الله افعل كذا ويعلق ويک ربنا يقول ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذکر ربک اذا نسيت - [00:04:08](#)

هذا طبيعة فالعقل ما دام يعرف هذا الحال ينبغي ان يبحث عما ينفعه الحيوانات العجمادات التي لم تكلف غالبا لا تبحث الا على ما ينفعها وتبتعد عما يضرها لو اكلت مرة - [00:04:26](#)

من شجرة فاحسست في بطئها الما من اكل هذه الشجرة لا تأكلها مستقبلا واحيانا اذا شافتها اذ بغير اذا شاف الشجرة هذى اللي ضرته مره يبعد عن الطريق اللي هي فيه - [00:04:50](#)

حتى يقول آآ امرؤ القيس بوصف ناقته تعود تعود يعني تنحرف من تعود تعود من استود اسافله تعود من الاستن شجر ينبع في

جزيرة العرب يسميه العرب رؤوس الشياطين العرب يسمونه رؤوس الشياطين - 00:05:09

والابل تهرب منه وتحاول طريقه اذا رأته ويا جمال ولذلك مرة شاف واحد رجل على ناقة يتكلم بكلام خبيث قال هذا اعقل ام جمله يعني الدبة اللي هو اعقل منها ولا هي اعقل؟ مين اعقل منه؟ اذا كان منحرف عن دين الله وعن سيدنا رسول الله - 00:05:46
هم اضل من الانعام عامة كما قال عز وجل ان شر الدواب عند الله الصوم البكم الذين لا يعقلون ان شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يؤمنون فهم شر من الابل والبقر والغنم ومن عمة الحيوانات - 00:06:11

لأنهم ما يبحثون عن مصالحهم. والحيوانات قد تبحث عن مصالحهم. انا ذكرت كلمة جات على خاطري الان. في قوله تعوذ من استودع اني لما قرأ بعض الناس قوله تبارك وتعالى في شجرة الزقوم - 00:06:29

طلعوها يعني ثمروها في القبح والدمامة. ثمرها ثمر شجرة الزقوم. فالقمح والدمامة كانه رؤوس الشياطين فقال بعض الناس من الغافلين او من المستعجفين اللي ما فهموا اللغة العربية. ولذلك ربنا يقول يعتبر على الكفار يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - 00:06:45

لم يحيطوا لو انهم عندهم معرفة بحقائق الكون ما كذبوا بآيات الله ولا كذبوا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فقال هذا المغفل ده والغافل ده قال لي ايش ربنا يمثل شجرة الزقوم برؤوس الشياطين هو احنا - 00:07:08

شفنا رؤوس الشياطين احنا ما شفناها. فلا يمثل لنا بشيء ما نعرفه. طبعا عملية الحادية وطبعا الشيطان الى ركب راس انسان يجعل له الرشاد آلا ضلالا والضلاله رشاد فيقول ليش ربنا يمثل اه شجرة الزكوم برؤوس الشياطين؟ يقول كانها كأنه يعني تطلع حق ثمرة حق شيء وثقوه اللي في جهنم - 00:07:29

اللي يأكل منها الكفار رغم انوفهم فانهم لاكلون منها فما ثنا من البطون ثمان لهم عليها لشوبا يعني خلطا ومزجا وشربا من حميم يعني من نار من ماء قطع من الحرام - 00:07:55

غليان من شدة من شدة ما جاءه هذا هذا طعامه وشد شرابه. شجر الزكور وطعمه فلما قال يقول هذا ان كانه طبعها كانه رؤوس الشياطين. قالوا احنا رؤوس الشياطين احنا شفناها. وربنا يقول في القرآن الكريم عشان يضرب القرآن بعض - 00:08:11
ضد بعض لأن اللي في قلوبهم مرض يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تهويله. واما الذين في قلوبهم ايمان فيقولون نؤمن بمتشابهه ونرده الى محكمه. نرده الى محكمه ونؤمن بالتشبيه كما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هذا دين اهل العلم - 00:08:31

الذين فتح الله على قلوبهم وشرح صدورهم فعلموا ان ما جاء عن الله حق. سواء عرفوا معناه او لم يعرفوه. لكن هذا المغفل يقول طب احنا ما شفنا رؤوس شياطين. فكان بيشبهه لنا باشا تقوم هو لو كان عرب بيت القيس ما كان يقول هالكلام. شجرة رز - 00:08:52

الشياطين دابا والرأس الشيطاني اللي بيروس للناس. ما هو الشياطين لكنها العرب سموا شجرة معينة قال هذا رؤوس الشياطين.
وشافوا ابل تحيد عنه تخاف مثل ما يخاف المؤمن من الشيطان. مثل ما يخاف المؤمن من الشيطان صارت الابل تخاف من هذا من هذا الشجر. تعوج من سود اسافر - 00:09:12

من اسود اسف واسود والله ما ادرى عنه. لكن مهمته ان الابل تخاف من الابل لا تعاقب. يعني فيها الادراك لما ينفعه فاذا اكلت تجد الشاة الشاة او الحمار اثان او الجمل او البقرة او - 00:09:32

وهي ترعى وتحظ فمها في الكلأ والخشيش وهي ترعى تشووفها رفعت رأسها رفعت فمها عن عن شجرة معينة قالت الى الشجر الراء
ولا تزق هذه الشجرة. ولو اخطأت ودخل عرق من الشجرة اللي هي مات بها في الشجرة اللي تبيها - 00:09:52

بعدها تبدأ تشووف فمها ينزل منه يسيل لعابها من المرض اللي اصابها بسبب هذه الابعاد الشيء اللي وهي ما اكلته راضية. ما هذا طبعا اعمال الحيوانات الانسان المفترض انه عاقل. لان الله ما كلفه الا بعد ما وفاه - 00:10:12

واعطى عاقل وادراك ووعي ما كلفه صغير في بطن امه ولا كلفه عندما نزل بطن امه ولا كلفه سنه عشر سنين واتناشر سنة احنا ندعى

اولادنا بالصلوة لسبع ونضر لهم عليها لعشر ونفرق بينهم في المضاجع تمييز لهم وتدریب وتربيه مثل ما قال الشاعر وينشأ - 00:10:32
شو الفتیان منا على ما كان عوده ابوه. فاحنا بندربهم صغار عشان يطلعوا كبار لان من شب على شيء شاب عليه. من شاب على شيء شاب عليه وانشا نشا يعني منا على ما كان عوده ابو هذا طبعاً معروفاً. فاحنا ما بيكلف ربنا احد الا اذا ميز. اذا بلغ - 00:10:52
اذا بلغ عن كل حركة يعملاها من طاعة الله او من معصية الله لو مات قبل ذلك ما احنا مسئولين عنه وهو نفسه ما عليه مسؤولية. لو مات قبل هذا السن ما عليه مسؤولية. نصلی عليه كما نصلی على الاطفال - 00:11:11
من صلی عليه كأنه رجل بقى مدرك ولا مكلف ونقول اللهم اجعله فرطاً واجعله زخراً واجعله شافعاً مشفعاً. ما بنقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله الدعاء اللي ندعوه للميت - 00:11:31
الكبير اللي بالغ لانه ما يكلف الله. والله لا يكلف الله نفساً الا وسعها. لا يكلف الله نفساً الا ما اتاها والله لا يكلف الله الا اللي عطاك. ان كلفك سألك - 00:11:43
لأنه ما يكلفك الا وانت عندك الالات الكاملة للجاجة فإذا صرفك الشيطان واطعنته وانحرفت عن دين الله واخترت السبيل الموعج وتركت الصراط المستقيم انت لا تلوم الا نفسك لا تلوم الا نفسك. لك عين ينبغي ان - 00:11:59
انا في هذه الليلة المباركة في قوله تبارك وتعالى اشتروا بآيات الله ثمنا قليل. يبين يعني ان نفوسهم في الحضيض وانهم يتعلقون بالعرض الزائل حتى الكافرين. هذا ابو ابو عبدالمطلب - 00:12:19
ابو طالب ما هو عبد ابو طالب لما راح يخطب للنبي محمد صلی الله عليه وسلم امنة بنت وهب النبي محمد ابو ابو طالب لما الامير خديجة خديجة بنت خويلد - 00:12:41
ابو طالب يقول ان ان المال عرض زائل ان الماء المال ظل زائل وعارية مستردية يعني ما هو جالس انت اذا افرض انك عندك مليار دولار اللي يقولوا عليه ولا مليار ريال ولا مليار اللي تقولوه - 00:12:59
افرض ان عندك هذا واصبت بمرض مفاجئ في قلبك او في رئتك او في كبدك او في آلامك او في يمين او في يسار القروش اللي انت مجتمعها تيجي تدخل على طول تعمل لك علاج ما تعمل لك علاج - 00:13:19
كل اللي هناك تبي تقدر تجيب دكتور والدكتور مثلي ومثلك يعني العيون ودارس بعض الدراسة لكن والله اللي في الداخل وما بيشفوه بالحين قد يعمل اشعة والاشعات الان تقدمت وتمدنت وارتقت في اعين الناس وبدلوا فيها المجهودات الكبيرة ومع ذلك مرض واحد تختلف فيه تقارير الاطباء - 00:13:36
واحد يقول شرق وواحد يقول غرب وقد يفاجئ العبد ما تحتاج الى مرض ولا تحتاج الى علة يسكن ساكت على طول يضيع ما هو يا اما ينزل الضغط عن المستوى حيروح - 00:13:59
لأنه حط لك ميزان يوم نفق فيك الروح حط لك ميزان ميزان لدقائق القلب ميدان لحركات الكبد ميزان للرئة ميزان لكل شيء. وبعدين اكتشفنا في ايام من زمان اباءنا ما كانوا يعرفون ضغط وسكر - 00:14:14
اسر الاطفال الان يسمعون عن الضغط والسكر وصرف الايام الاخيرة حتى العيادات الاولية يحطوا فيها قسم للضغط والسكر لانه كأن هذا المرض هو الوحيد في الدنيا مع اني ما كثر الامراض ما لها حد والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لابن عمر كيف انت اذا وقع فيكم خمس واعوذ بالله ان تكون فيكم او - 00:14:32
ما ظهرت الفاحشة قط في قوم فيعمل بها فيهم علانية الا سلط الله عليهم الامراض والطاعون والعلل التي لم تكن في اسلامي. تم هذا اذا ظهرت الفاحشة فييجيك واحد ايضاً شرير يقول طيب الكفار في كل بلاد الدنيا شر - 00:14:50
شياطين متربدين والواحد منهم مثل حمار وليش هم طبعاً يا اخي لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقي الكافر منها جرعة ماء. ان الله يعطي الدنيا لمن احب - 00:15:10
من لا يحب. وجاء في بعض الآثار اذا غضب الله على قوم اذا غضب الله على قوم رزقهم من حرام. اذا اشتد غضبه عليهم بارك لهم فيه اذا غضب على قوم جعل رزقهم حرام - 00:15:24

واذا اشتد غضبه عليهم جعل لهم هذا الرزق ينمو ويرتفع. لكن ميسى يرتفع مثل مالون نفخة ضربة واحدة تخلية ما فيهاش. هواء ابدا
ما يساوي شيء مثل ما جلس بينما المرء في الاحياء وبينما المرء آآ في الاحياء كذا وكذا اذ صار في القبر تعفوه الاعاصير - 00:15:40
وهو رايح وان كان ترك مال حظ اللي وراه وحظ اللي وراه من اللي ورا قد يكونون احبابك وقد يكونون اعدائك لأن الله اللي قسم ما
تقدر تحرك انت ولا تبدل - 00:16:02

فقد يرثك اعدى الناس لك. اباوكم وابناؤكم لاترون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان الله علیم حکیم ان الله كان علیما
حکیما. ما تدری هو حبیبک ولا عدوک - 00:16:17

انت انت عليك ان تسعی ولیس عليك ادراك النجاح عليك ان ان تشتل بالدنيا يعني تعمل لدنياك كأنك تبي تقدّم الف سنة وتعمل
لاخراك كأنك تبي تموت بعد خمس دقائق - 00:16:33

اذا جاء حظ النبي عليه الصلاة والسلام تقول عائشة رضي الله عنها كان يقعد معهم يتحدث امور الدنيا ويتكلم معهم ويحدث معهم
ويمارض نسوانه ويتكلم معهم كلام زين ويفرجهم ويفرحونه. يقول وكانت تقول عائشة كان يحدثنا ونحدثه. يحدثنا ونحدثه -
00:16:50

فاذا حضرت الصلاة كأنه لا يعرفنا ولا نعرفه. هذه هذا سلوك اهل الايمان يعني انجال المؤذن الله اكبر خلاص ما لك غيره قبلها اعمل ما
شئت بشرط ان يكون طريق مشروعه حلال - 00:17:10

وبشرط الا تنبت لان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرها ابقى المنبت في الامثلة العربية بعض الناس يجعله حديث وهو كلام احاديث
موضوع. ان المنبت لا ارضا قطع. يعني لو انت ركب دابتک وبديت تضرب فيها طريق - 00:17:28

عشان تقطع الطريق الطويل تبي تموت في الطريق لا انت اللي وصلت بها ولا انت اللي خليتها لك. لكن لو مشي شوية شوية
على مهلك تصل طريقك حتى ولو - 00:17:47

اتأخرت شوية. تقدّم لك دابتک وتصل الى الطريق. ان المنبت لارض انقطع ولا ظهر يرضي العاقل يبحث عن الثمرة الباقيه الثمرة اللي
يسعد بها سعادة لا يلحقها شقاء يعني الثمرة - 00:17:57

لابد انك واصل اليه اصل الموت لا ازن ما في احد يجهل في الدنيا الموت اظن ما في الارض امة من الامم لا تعرف الموت وان الموت
حقيقة المفروض ان تكون ماثلة امام عينيك ليلة في كل وقت - 00:18:20
ولذلك النبي يقول زوروا القبور لتنظرلها او كما قال النبي وسلم. لان زيارة القبور اذا كان ناسي يذكر. اذا كان ناسي ان بعد كم يوم
فالعقل يبحث عن اللي يدوم - 00:18:44

اللذة الدائمة ابحث عنها اللذة المنقطعة الا الله جعلها لك حلال. قل من حرم زينة الله. كل من حرم زينة الله التي
اخراج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة - 00:19:04

فانتبه اللذة ما منعنا. فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه. ما قالوا لنا من عملكم؟ ما قال من عملكم انت في مناكبها يعني في اطراف
الارض بين الجبال والوهاد والشعاب والبر والبحر بفضل الله. ابتغوا من فضل الله - 00:19:26

فامشو في مناكبها وكل الملك واليه النشور. المرجع له هو فعل الانسان ان يختار النافع الباقى وانا لو عرفت ان انا لو اكلت افرض
كسرة خبز. او حبة فاكهة انها تبي تقدّم في فمي ساعتين ان الحبة هذي مثلا البرتقالة ايه مثلا لو ان اكلت بررتقالة - 00:19:48
تبني يقعد طعمها ولذتها في ساعة او ساعتين وفيه حبة اخرى من الفاكهة لو اكلتها قعدت يوم. وانا اشم طيبتها في فمي. انا احرص
على ايهم؟ على اللي بعدي ساعة او نص ساعة تروح ولا اللي على اللي تبقى اللي تبقى احسن. اللي تبقى احسن. مع
ان جميع لذات الحياة الدنيا - 00:20:16

اعلاها يعني اللي الناس ينهبلون عليها الهبال وقد يعرض الانسان نفسه بسببيها لان يرجم بالحجارة كالكلب حتى يموت. وهو الزنا من
الثيب کم تستمر اللذة هنی من الجماع دقیقة بعدها والله ولا ولا نصف دقیقة - 00:20:40

بمجرد ما انسكن خلاص نسي العملية ما کأني هناك شيء انما اللذة في لحظة لحظتين ثلاث لحظات اربع لحظات دقیقتین

وراحت كانها لم تكن خلي اهلك يهينوا لك الذ طعام تشهيه في دنياك - 00:21:07

وابداً كله وانت تمضي وانك تمضي الله جعل لك مثل ما اقول كثيرا من ايات الله اللي داخلة في الاية اللي انا بغض الليلة ان شاء الله من ايات الله اني بمجرد ما دخلت لك الثنایا واسنان واضراس انياب قواطع وكل واحد له وظيفة - 00:21:29

كل واحد له وظيفة وبعدين انت ما بتتشوف شي انما تحس تحس بانك بعد ما تبدأ تأكل وانت تنفع تبدأ اللعب اللعب ينزل على اللقمة اللي انت بتهمضم اللي انت بتتنظر فيها دي. نوع من اللعب. انت ما تدرى وش اللعب هذا وش يبى يسو - 00:21:49
انت ما تدرى وش وش الایات الالئات وان الله جعلها في هذا اللعب اللي نزل لك. وتحس فيه بطعم الطاعة وتقول كنهى واللذة والنكهة اللي موجودة فيك تحس فيها. بمجرد ما تصل الحق ما عدت تحسبها - 00:22:11

بمجرد اللقمة هذى اللي انت كنت تستطعمها وهي في فمك بسبب ما يدور حولها وسبب الحواس اللي الله جعلها بين واضراسك ولسانك وكل اللي هتحس بها بمجرد ما تصل الى الحلقوم انتهت - 00:22:33

لن تحس بلعب طعما ان هذه موزة ولا برقةانا ولا انت تحس بها لما كانت في بين الاسماء يعني ما خذيت شيء وهذى طبعا من الفواكه اللي هي اصلها كلمة تفكها تلذذ - 00:22:50

والفاكهه يعني للذة. ولذلك ربنا جعل الطعام الاساسي لاهل الجنة فواكه ما يحتاجون لخبز ولا يحتاجون لشيء من ذلك انما طعام لهم فيها فاكهة ولهما ما له فنة فاكهة ولهما ما يشتون. يقول وان كنت فان كنت وان كنت في رجب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم - 00:23:04

صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ما تعجزوا كل الدنيا تعجز. فان لم تبعدوا ان تعلموا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين بشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. كلما رزقا منها من ثمرة - 00:23:32

رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. واتوا به يعني سبيل في اللذة والشىء اللي يروع القلب من لذته. كلما صدقوا منها من ثمرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. واتوا به متشابها ولهما فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون. اصل احنا بناكل ليش خبز - 00:23:52

رز وذاب ومن ذا عشان نعيش يعني ليش الله جعلنا نحتاج للطعام طبيعة وللماء طبيعة عشان نعيش بيقول للنبي عليه الصلة والسلام ما ملا ابن ادم ما ملا ابن ادم وعاء شرا من بطنه بحسب ابن ادم لقيمات يقمي صلبه فان كان - 00:24:12

لابد ما ملا ابن ادم وعاء شرا من بطنه. فان كان لابد فاعلا فان ثلت لطعامه وثلث سوابه وثلث لنفسه عشان نعيش ولكن الجنة ما تحتاج اطعام للعيش انهم خلقو للخلود الابدي السرمدي - 00:24:39

يعني لو ما فيها اكل ما ماتوا يعني لو ما فيها كلمة ماتوا خلتهم للحياة الابدية السرمدية وهي الحياة الحقيقية هل احنا في هذه حياة حياة مجاز يقولون مجاز - 00:25:01

حياة مجانية اللي احنا فيها والديك ربنا يقول وان الدار الاخرة وان الدار الاخرة لهي الحيوان. ما هو يعني الحيوان اللي البهيمة؟ لا الحياة الكبرى الحياة الكاملة. المواد بالحيوان هنا في الاية. الحياة الكاملة وان الدار الاخرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون - 00:25:17
هذا هذا هو لو كان لو كانوا يعقلون ويعلمون لسارعوا الى طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم هذه اية فاللذة الباقية في جنات النعيم ولذلك جاء في الاثر الموضوع المنسوب لعلي ومعناه يعني في صحيح علي اذا اذنبت ان كل هم وغم ينقطع الا حزنا - 00:25:40

كل هم وغم ينقطع الا هم اهل النار وحزنهم فانه لا ينقطع. وان كل نعمة وسرور يزول الا نعيم اهل الجنة وسرور فانه لا يزول. يا علي اذا اذنبت ذنبا فلا تؤخر التوبة الى الغد. فان الى الغد مسافة بعيدة. وعسى الا يدركك الغد فتتوب - 00:26:02

ربنا يقول في الاية اللي انا جائزها اجر ليلة اشتروا باليات الله ثمنا قليلا كلمة اشتري المعرفة العامة والخاص. احنا اشترينا اليوم كذا كل العلم في البيت ابو خمس سنين يعرف. اشترينا كذا يعرف انه جبناه عندنا - 00:26:23

بعنا كذا يعني روحناه عنا اخرجنناه من دائرتنا ومن دائرة الانتفاع عندنا والعرب ايضا يسموه شرى شرى بمعنى باع ما تأتى بمعنى اشتري الا نادر العمى بوضع كلمة اشتري للسلعة اللي تقبضها - 00:26:42

وباع للسلسلة للسلعة او للثمن اللي تدفعه ده اشتري اشتري باع اما شرى بمعنى باع وشروعه بثمن وشروعه بثمن بخس مهوش لا باعوه
وشعروه باعوا يوسف عليه السلام بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين - 00:27:08

وطبعا انا قلت في قص الانبياء ما هو زهد احتقار لا حاجة ما هو زهد ما هم زاهدين فيه هم يبكون يبكونه عند الملك باي طريقة لانهم
رأوا ان هذا الانسان الكريم لا - 00:27:32

لحاد ان ان يتملكه الا عزيز مصر لما الله سبحانه جعله في ايدي هؤلاء اهل اخوانه رموه في الجب بمجرد ما رموه في الجب
وهو غلام صغير اوحى الله اليه في الجب لا تخف - 00:27:48

لا تنبأهم لا تنبأهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. انت تبي تعلمهم في المستقبل انهم رموك في الجب ولما رموه في الجب ما مضى
لحظة لا ما لحق ما لحق يصيبه الغم - 00:28:04

الجب طبعا الحفرة اللي تصير في اعلى القليب فوق الماء. تحت تحت الليلة اللي حق اخر القليب من فوق يصيروا اهل الجبان واهل
الابار يحطون حفرة كبيرة كأنها بيت في في جانب علشان يحطون مثلا العنصر وعندها - 00:28:22

تستفيدون من المكابين ومن ذا فيه. هذا الجب يصير في طرف ما هو في وسط الماء في اعلى الماء في ناحية من
جدار البئر من جدار البئر - 00:28:42

الله فهمونا ما عليكم نبأ الله فهو من مع الخوف الهمه الله اني ما عليك خوف ما مضى عليه لحظات الا وهو تقصد اخوان. قصدي
اخوانه ان ييجوا الناس ياخدونه - 00:28:54

ما قضوهم قتلوا لو قتلوا هناك وراحوا انما قصدتهم يتخلص منهم قال لان اخوهم اللي نصحهم بخير قال لا تقتلوا البيوت. لما لقاهم
مصممين قال لا تقتلوا يوسف والقوه في غابة الجب ان كنتم فاعلين - 00:29:10

فغيابه الجب المحلي اللي نغيب فيه اللي ينزل البئر وهو ما يصير في الماء ما لحظة مضت عليه اللون والدال ونازل مين ادلوا ده
من مين من ناس جايin من التجار جايin من ارض مدین متوجهين الى ارض مصر - 00:29:24

جايin من جهة فلسطين ومن ارض بلدية من حول العقبة. ومتوجهين الى مصر فعندما رموا رمي الرجل دلوه تعلق به يوسف هذى
فرصته فالرجل يوم شافه هذا الوجه اللي ما خلق الله اجمل منه الا في بعض الروايات ان محمد يفوقه في الجمال. بس محمد -
00:29:46

محمد ما كانوا يستطيعون النظر الى وجهه يعني انا اعلم انه لم يكن الى الان. لم يثبت عندنا ان صحابيا كبير السن وصف النبي وصف
وجه النبي يعني ما في واحد صحابي كبير السن - 00:30:12

عاجل كان يجرؤ ان يملأ عينه من رسول الله. مهابة واجلا. ووقارا وتكريما وحتى عياله حتى علي ابن الحسين لما كان يمر يطوف
وقال اه هشام ابن عبدالمالك او واحد بنى امية من - 00:30:33

هذا هل هذا الذي تعرفه الموت يقول للفرج؟ هذا الذي تعرفه البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم. هذا ابن خير عباد الله
كلهم. وهذا التقى النقي الطاهر العلم. اذا رأته قريش قال قائلهم الى مكارم هذه - 00:30:53

الكرم في جول في البيت ولا يكلم الا حين يبتسم. من شدة تكريمه وتقديره بالشكل هذا. النبي ما كان متكبر عليه الصلاة والسلام
متواضع يمشي خلف القوم. ولكن لا من مهابته وتقديره ما يملأون عيناه منه. وجاء في حديث ليلة - 00:31:10

الاسر اللي رواه البخاري ومسلم يوسف عليه السلام اذا هو على يوسف عليه السلام اذا هو قد اعطي شطر الحسن. في الحديث
الصحيح اللي رواه البخاري ومسلم على عليه السلام وصفه النبي محمد على يوسف يقول اذا هو يعني يوسف كان يوسف قد اعطي
شطر الحسن شطر الجنة - 00:31:32

بس شطر جمال ايش؟ هل شطر جمال محمد عليه السلام هكذا فسره جماعة من اهل العلم وجماعة من اهل العلم قالوا لا. الله قسم
الجمل كله على الناس واعطاهم نصفه واعطى يوسف نصفه - 00:31:55

فشطر جمال البشر جمعه الله في يوسف شطر جمال البشر ولذلك واحد يقول في مرته اللي شافها بتقدره وتكرمه وتحبه يقول فلا انا

قارون. يعني ليش تحبني هذا الحب؟ لا اانا غني عshan - 00:32:14

يفرح بعنائي ولا لا اانا قارون ولا اانا يوسف. يعني لو كنت يوسف تبي تتعلق عshan جمالی ولو كنت اتعلق به عshan مالي ايش تعلقت
بي لكن العملية ما هي عمليتنا وجمال. عملية مل جمال يقول ربنا ولا امة آآ يقول عبد ولا عبد مشرك ولا - 00:32:30
تعد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. ولا تذكروا الشركات حتى يؤمن. ولا امة مشركة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم وفي
بعض الاثار الحديث لا تنكرهن لجمالهن. فعسى جمالهن ان يطغىهن. ولا عسى جمالهن ان يرضيهم. لا - 00:32:50

دون الجمالهين عسى جمالهن ان يرضيهم ولا تنكرهن لاموالهن عسى اموالهن ان تبقيهم ولا امة سوداء ذات دين من افضل هي احب
الى الله من هذه. القمر اللي انت هتسبيها قمرة دي. ولا ولا ولو اعجبتكم. لو اعجبك - 00:33:12

المراة ابحث عن دينها قبل ما تبحث عن جمالها. واحد لما سأل واحد من الحكماء بيقول له اانا لي رغبة في الزواج قال افعل. الزواج
زين. واياك وذاك جمال البارع كما قال الشاعر فانك لن ارعى ممرعا ابدا ان تجد مرعا ممرا ابدا الا وجدت - 00:33:32
اثار منتجعي يبحث عنه الناس ما دام جميل بالشكل دا كل الناس بهم يرعنونه كل الناس تديهم يطلبون ايميلهم فيه عshan ترعاه. فلا
تحرص على ذات الجمال البارع فانها شر لك في دنياك. الا اذا الله سترها بالدين كما سترها هذا ما شاء - 00:33:52
لانه اذا سترها بالجميل تبي تحفظ جمالها دا عن غير بعلها لا تتبرج ولا تعد ولا تبديه لغير بعده لا تبدي زينتها من طبيعة او من صناعة
الا لزوجها الا يتمتع بها حلالا دلالا - 00:34:08

في يوسف عليه السلام لما رأوا اشد بمجرد ما جروا من الدال قال يا بشري يفشل روحه واللي معه. يا بشري يا فرحي يا مسرتي. هذا
غلام. اانا قاعد غلام يعني عبد - 00:34:23

وكلمة غلام تستعمل بمعنى العبد وتستعمل على الصبي لما بلغ يعني السن الكبيرة. يسمونه غلام. واذا بها بشري فرح يا سروري هذا
غلام. ولما تعلقوا شدوه يقول ربنا طبعا كلمة غلام عshan يبين اللي وراه - 00:34:41

اللي ما كانوا حاضرين عند البير ويكتذبون عليهم على اللي اهل السيارة كلمة وجاءت سيارة فاول الاية وجاءت سيارة ما هي السيارة
حقتنا السيارة اللي يسيرون على الارض بكثرة - 00:35:06

السيارات والديار اللي يمشي. ولا لا ترعن على الارض من الكافرين عليها ويمشي عليها. والسيارة اللي يسير بكاف بمعنى انه عواد
اتنين ثلاثة اربعه ماشيين في طريق المسافرين يسمون سيارة اسمهم سيارة في اللغة العربية - 00:35:24

سيارة في اللغة العربية وجاءت سيارتهم فارسلوا والدهم فادلى دلوى. قال يا بشري هذا غلام. واسروه بضاعة. اتفقو مع اللي عنده
اللي شافوه لما طلع من البير اللي شافوه كاذب عليهم يقول اانا جبته من بعيد اانا اشتريته وهو طالع قدامهم. هم ماشيين ما في شيء
ونزلوه عshan يطلعوه ما طلع فيه رجال. طلع فيه هذا الغلام - 00:35:43

الغلام الصبيح. فلما رأوه واسروه اتفقوا سرا عن اللي خلفهم من اهل السيارة انه عبد استبعده من اهل المحلات القريبة من
البير اخدناه بضاعة. على اساس اانا نبيعه ونعطيهم قروشه - 00:36:07

معناه يعني اخدناه على ان يستعملوا بضاعة على ان يعني مثل ما يقولوا هي معروفة اللغة هذي واستعمالها عند الناس. فلا ان بضم
فلان يعني اعطاء مال تبيه تجارة ويرد عليه الريح حقه ويرد عليه راس المال. فيقول اسروه بضاعة يعني
خدناه عshan نستبعده ونبيعه ونرد لهم قيمته في الرحلة - 00:36:27

الراجعة واحنا راجعين مرة تانية عshan نستبعد عshan نجيده نجيب لهم القروش واسروه بضاعة وكانوا فيه من الزاهدين وشروعه
شروعه يعني باعوه. باعوه بشمن بخس دراهم. معدودة يعني شيء ما هو الكثير ما يعد - 00:36:47

ولذلك ربنا لما يفرح الناس بما افرض عليهم من اذ فرض عليهم الصيام. يقول شهر رمضان يقول اياما معدودات. يعني شيء قليل
وكانوا فيه من الزاهدين نقول ما هو زهد احتقار لا حاش وكلا ولكنه زود ان يكون هم سادة لهذا الغلام - 00:37:10
يعني ازدهدوا في انفسهم ورأوا انفسهم ليسوا اهلا ولا كفأ ليسوا اكفاء لأن يسودوا هذا الغلام وان يكون هذا الغلام تحت ايدي. قالوا
ما يجوز ابدا ان يكون الا في بيت عزيزي مصر. بيت الملك - 00:37:28

هذا اللي يصلح لبيت الملك. فعرضوه على بيت الملك ففرحت به المرأة وفرح به الرجل وقال لها اكرمي مثواه. عسى ان ينفعنا او نتخذ ونفعه الله نفعه الله لحاله. نفع به البلاد والعباد من ارض مصر وارض مدين وكل البلاد المجاورة. والامم - 00:37:45
المجاورة انتفعوا بها. يعني ما ذهبوا اهله ذباء. ما ذهب اهله ضياعا. لما قال عسى ان ينفعنا ما ضاع خير. ما ضاع ظن ولا خف ظن
نفعهم الله به هذى قصه هذا مثال شرى بمعنى باع. ويقول اه - 00:38:05

ما لها في السحر؟ ما له في الاخرة من خلاق انما العرب يستعملون اشتري بمعنى اخذ البضاعة السلعة ودفع لها عوض اما دراهم او
بضاعة اخرى وشروا بمعنى باعوا وباع بمعنى دفع السلعة في نظير ان يأخذ قيمتها وثمنها - 00:38:24
ربنا يقول اشتروا يعني منها المشركين. اللي يأمرنا بقتالهم ومعاداتهم وبغضهم في قلوبنا. بل يجب علينا ان تمتلى قلوبنا
حقدا وغيظا وكرها لهم. لكن الا الاحسان اليهم - 00:38:52

فلا يمنعنا بغضهم عن الاحسان اليهم. مثل ما قال محمد بن مسلمة رضي الله عنه لما ارسله النبي محمد عليه الصلوة والسلام الى خير
بعد فتح خير ع Shan يخرب التمر على يهود خير. ده النبي عاملهم عليه. باجزاء من الثمرة. فراح يخرب لهم التمر - 00:39:11
فلما رأوه اول ما وصل الى خير واذا اموال مكده من التمور وغيرها. قال هذى ليش؟ قالوا هذى لك هدية لك انت هذه الشمار
جمعنها هدية لك بيووا يرشونه ع Shan يساعدهم في ما يظلمهم في الخاص. يحسبون ان بغضه لهم - 00:39:31

وكره لهم وحدقوا عليهم باعتبارهم يهود او نصارى يهود انه يبي يظلمهم. فقالوا احنا جمعنا لك هذا والحال ما معه احد. قال يا اخوان
القردة والخنازير. والله ما تركت وجها احب الي من وجه محمد - 00:39:59

صلى الله عليه وسلم. ولا اقبلت على وجه ابغض الي من وجوهكم. ووالله ما يمنعني بغضي لكم اقامة العدل فيكم قالوا جميعا بهذا
العدل قامت السماوات والارض فقال لك انت تبغضهم ما هو بتبغضه تؤذيه لا - 00:40:19

انما المعاملة تعامله من احسن ما تعامل الخلق لكن ما هو تعاملوا معاملة الحب؟ لا ما هو حب. انت يا اخي عندك دجاجة وعندي
خرف او عندك داب تذبحه ع Shan تأكله. هو انت بتكره خروفك وانت بتكره خروفك - 00:40:41

وبتاكله وانت بتتحبه وهذا تكرهه وتحسن اليه اليهودي والنصراني وكل من عاد الله وعاد رسوله وكل من تجرأ على على يعني
الاستهزاء باية من الله او بحكم من احكام الله او بشرع بشيء من شرع الله او برسول الله. يجب عليك ان هذا ايه؟ هو المفروض -
00:40:57

ان بمجرد ما يعلن واحد مثل هذه الارتدادات الردة يؤخذ في الحال اذا كانت بلاد تحكم ما ما يمكن بمجرد ما تظهر منه ويثبت عليه
انه استهزأ بالله او استهزأ برسول الله او استهزأ بشرع الله استهزأ بالقرآن استهزأ - 00:41:23

سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. استهزاء المسلمين لاسلامهم ما هو لانفسهم. لاسلامهم. استهزاء المسلمين الاسلامي هزا مرتد
فاذما ارتد تجري عليه احكام الردة نقولو شوف وش الشبهة اللي عندك اللي خلتكم تقولها الكلام الخايب دا فاذا قال شبهة كذا نجيب له
العلما اللي يشرحوا له - 00:41:43

فان هداها الله بعد ما يبينون له ويوضحون ما هو علما يمشون الحال. لا بد يكونوا علما فاهمين فقهاء. يعرفون اسرار الشريعة واحكام
الدين تعرفون العيلة البعيدة والقريبة ويستنبطون الاحكام من اصل اصولها فاذا بينوا له واستمر على كفره ثلاثة ايام اقطع
رأسه - 00:42:03

وان كان عنده مال عياله ما يرثون المال هذا لان لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. وان كان لزوجة بمجرد ما ارتد اثارت حراما
عليه لا يحل لها ان ان تقربه منها او تدنيه منها او يلمس يدها او غيرها - 00:42:23

او غيره يدها من جسمها تجري على احكام الردة لكن اذا كانت مثل ما يقولوا الطاسة ضايعة كل واحد يقول اللي يقوله. في الجرائد
في الاذاعات كل واحد يطعن على الاسلام من - 00:42:42

وتطلع لك النسوان الداعرات في الاذاعات والوداء وتتكلم كانها هي المشرعة لاهل السماوات المرأة الاسلام جعل المرأة نفس الرجل
هذا ردة ده اللي يقول ان الاسلام ظلم المرأة وجعل المرأة نصف الرجل ضده - 00:42:55

وصحيح الاسلام جعل المرأة نصف الرجل في الميراث وجعل شهادة المرأةين بشهادة رجل واحد لكن ما ظلمها لا بهذا ولا بهذا لا في كون وجعل لها نص المرأة ظلمها ولا كونه جعل رسالتى المرأةين بشهادة رجل ظلمها. انما العليم الخبير وبدل الناس يعرفون في عصرنا وقبل ما - 00:43:18

عصرنا بقليل. لما بدوا يحللون وبدأت التحاليل الكيماوية وغيرها. وبدوا يعرفون ان الرجل غدده اقوى من غدد المرأة وطبيعته اصلب من طبيعة المرأة وتفكيره ادق من تفكير هدفي الاصل. وان النساء طوارى عوارض النسيان في المرأة اكثر من عوارض النسيان في الرجل - 00:43:41

هذا في الغالب لكن النادر لا حكم ان تأتي امرأة فاسدة عائشة وغيرها رضي الله عنها في فقه الشريعة ومعرفة الشريعة دي غير. هذه الله سبحانه قد يختار يعني لظروف. يعني لاسباب كما اختار - 00:44:08

عائشة للنبي محمد ونساء الله خديجة للنبي محمد ومسلمة للنبي محمد. صفية بن عيون ام محمد. هذه الاختيارات خاصة مثل ما قال الطبيات وللطبيبن والطبيون للطبيات قد تكون المرأة لها حال بس ما هي طب حتى لو كانت من افقر الناس واعرف الناس ما تقدر تتعرض للذى يتعرض له الرجل. جميع دول - 00:44:24

العالم مؤمنها وكافرها الى الان ما يخلون المرة تمسك المحراث عشان تحرت في الارض اليابسة البقر يشدون المحراث يمسكوا رجل ما تمسكوا امرأة ولا تستطيع المرأة مهما كانت قوية ان تمسك الباب وتحرق - 00:44:44

صحيح تقدع على ماكينة ماكينة الان او سيارة مثلا من الحراثات هذى تقدع تصحىه تشغلهانها ما تحتاج عمل سهلة سهلة تدوري تدوري الزر المفتاح دا وتشغل. لكن الامور الثقال الامور العظام الله جعلها - 00:45:01

عصبه اقوى من عصب المرأة وغدده اشد من غدد المرأة وتكوينه اعظم من تكوين المرأة يجعل الرجال قوما على النساء الرجال قوما على واما كون المرأة بنصفها ثقل فان لم يكون رجلين فرجل وامرأتين ممن ترضاه ان تضل احدهما - 00:45:20

يعني تنسى ما تضل يعني في تخالف شريعة الله ان تضل احدهما ان تنسى احدهما فتذكرا احدهما الاخرى فجعل شهادة المرتدين بشهادة رجل. يطلع لك المرة في بلد في بعض البلاد المنتسبة للإسلام. وتمسك الاذاعة وتقول البلد تشهد - 00:45:41

ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ولو قلت لهم انتم كفار قاتلوك. ما يرضون ان يكونوا كفار. ولو قلت انتم ما انتم اهل السنة الجماعة قاتلوك لا يرضون الا ان يكونوا اهل السنة والجماعة. ومع ذلك يسكنون على المرأة ويذيع في الاذاعة وتقول الاسلام ظلمنا. انتم ترجعوا لنا - 00:46:00

في عصور قديمة. راح الاسلام الاسلام كان ايام الجمل والناقة. اما ايام الصاروخ والطيارة وهذا وهذا وش تجيبيوا لنا اسلام هذا طبعا مرتدة وتقتل كما يقتل الرجل الا عند ابي حنيفة وابو حنيفة يقول لا تقتل المرأة اذا ارتدت. لا تقتل النساء عنده. اذا ارتدت لان - 00:46:20

فهمه ما هو ما هو الجوي لان النبي لما قال نهيت عن قتل النساء يعني في الحرب في الحرب اما اذا ارتدت المرأة اذا زنت المرأة ما هي بتموت موت عادي بيرجموها بالحجارة حجر ولا حاجة بتاخدها حتى تموت حتى تموت. والنبي - 00:46:40

لما رأى امرأة قتيلة في المعركة غضب غضبا شديدا وقال نهيت من قتل هذه عن قتل النساء هذه في الحرب حتى لو خرجت تحارب لا تقتل اذا تمكنت منها لا تقتلها - 00:46:56

وضربت لكم قصة اظن ابو دجانة رضي الله عنه. لما اعطاه النبي سيفه بحقه في معركة احد. وبعدين لقى امرأة كأنها فرس بسفنة تضارب الرجال وهي متلثمة. فرفع سيف النبي بمجرد ما شافت السيف مرتفع عند رأسها والولد - 00:47:11

يقول فعرفت انها امرأة فكثفت سيف النبي عنها اكراما لسيف رسول الله. اني اقتل به امرأة اكلها به امرأة هذا حدث اشتروا بيات الله ثماني قليل. انا اسمع بعض الناس نسوان ورجال - 00:47:31

عندما يكون سايحين في الكلام وبيكلم واحد يقول اقسم بيات الله فانهاه اقول له لا لا تحلف بيات الله لان بيات الله تنقسم الى قسمين ايات قرآنية وايات كونية ايات الله قسمين - 00:47:51

ایات کونیة مخلوقة وایات قرآنیة هي کلام الله وهو صفة من صفاته کلامه صفة من صفاته لو تقول مسل اقسم بكلمات الله نقول لك صحيح لو تقول اقسم بكلمات الله التامة نقول لك صحيح - [00:48:22](#)

حلفک صحيح لانه لا يجوز الحلف الا بالله باسمائه الحسنى وصفاته العلى فمن حلف بغير الله فقد كفر سواء كان اللي انت حلفته به من من من الكونيات هذه من غير الله من غير اسمائه وصفاته - [00:48:44](#)

في عظمها او الارض في كبرها او الایات اللي منتهوتة الابل والجمال والانعام وغيرها من ایات الله اللي في الكون هذه كلها ایات الله وانت كما قلت كثيرا لو حطيت ايدك على راسك او جبت واحد يقيس لك كل مللي من راسك او اقل في اية من اية - [00:49:08](#) الى اخص قدميك ما تقدر ما يقدر اي قطاع تطلعه من جسمك الا فيه اية من ایات الله الكونية كما اشرت في دار الزمالك وفي انفسكم افلا تبصرون لو جات للراس هذی وش فيها من الایات - [00:49:28](#)

يقولون ان كورتين في اخر المخ من ورا اللي يسمونی المخيخ كرتين الكرة اليمى تدور الجانب الایسر من الجسم فيها ملايين الات الارسال هي للارسال المركز الرئيسي للاتصالات في الجسم - [00:49:52](#)

كرة على اليمين تدير الجانب الایسر من الجسم وقورى في اليسار تدير الجانب الایمن من الجسم اذا اصيب في شیها ضربة او شيء في الكرة اليسرى اصابت يصیر الشلل او الاصابة في الجانب الایسر في اليد اليسرى في الرجل اليسرى في الكبد - [00:50:14](#) لكن القلب ما يحيش شيء ولو جت الضربة الجلطة مثلًا في المخ. ان كانت الجلطة جاية في الكرة الشمالية اللي على اليسار خفيفة لانها تصيب الكبد وغيره يمكن الانسان يحط له بدل يعني غير هذا اخاف - [00:50:36](#)

بويا عيون كان يعيش ويمكن يداوى ويعالج ولكن اذا جت في الجانب الایمن اتلفت الجانب الایسر من الجسم ایات لله. ليش ما صارت هذی هنا ولا هذی هنا عشان يبين انه على كل شيء قدیر - [00:50:53](#) وبعدین هذه الایة هذه الكرة مملوءة يعني من جهازات الارسال لو جمعنا لو جينا من کبری المسجد النبوی جهاد عشان نحط فيه الات ارسال بعدد اللي في في المخ الصغير ما اعجزناه - [00:51:08](#)

يعني ما يسعها المسجد النبوی وهي هنا في تقريبا کوبري البيضاء او اصغر من البيضا وفي هذه الالات. هذه وش وظيفتها في هذا الجسم وهذه الجسم؟ هذه ترسل عشان الاكل. انك تحس انك جائع - [00:51:27](#) وترسل لك اشاره القوية المستعجلة مثل البرقية المستعجلة مستعجل تقول انت احرص ترى البول جاك الان وهذا تعطيك اشاره اذا كان البول ما هو جايک الا انت يعطيك اشاره انك يمكن تصل لبيتك وانت ما انت تحتاج للحمام. وهذه تعطيك اشاره بانك انت - [00:51:43](#)

على كذا وكذا وهذه اشاره للضحك وهذه اشاره للبكاء. وهذه تأتي اشاره للنوم وهذه اشاره لليقطة. وهذه اشاره للجوع هذه اشاره للعطش. وهذه اشاره لكل منهم لها وظيفة وعرفوها الناس بدوا يدرسوها الان في الدراسات - [00:52:05](#) مئات الملايين من هذه الاشاره فيك انت وحدك يجمعها الله في كرة اعلى كرات عشان تدلها الان. مع ان كل هذه ما هي اجهزة سهلة الكبد وشيء من الاجهزه اللي ما لها حد ولا عدد. القلب وش فيه من الاجهزه ما لها حد ولا عدد. الرئتين من الاجزاء ما لها حد ولا - [00:52:22](#)

وانا دايما اضرب مثل اللي احنا نشووف بالعين شوف فيها من الالات والایات شف فيها الرأس وما وعى البطن وما ایات لله لا تعد ولا تحصى. لكنها ایات مخلوقة فان قلت اقسم بایات الله - [00:52:45](#)

نقول لك احذر لان الحلف بالمخلوقات لا يجوز سواء كانت ایات او غير ایات يعني ناجي الشامود اللي ناجي الشامود اللي طلعها لهم صالح من الحجر لما جا له اتنا باية فعلی طول اهتز الجبل مثل المرء اللي جاها المحيط - [00:53:07](#)

وطلع لهم ناقه طلعت النجاۃ من اسوان ولدتھا الصخرة. وبعد ما ولدتھا الصخرة بدأت تذهب. المای اللي شافتھا قدامھا شربته ما خلت فيه ولا قطرة من البیر قال له ما دین ناقۃ الله لكم ایة - [00:53:28](#)

تاکل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب الیم واخذ يحزرهم فقام وعقروها فدمدم عليهم ربھم بذنبھم فسوها ولا يخاف

عقباتها هل الاية هذى اللي هي الناقة هذى انا احلف دا لا هي اية - 00:53:47

اية اية ما هي اية وبس اية كبيرة اية مبصرة ومثلي من ايات اللي الله جعلها على يد موسى لفرعون ايات مبصرة تسعه مبصرة وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. مبصرة. فهل انا احلف بهذه الایات؟ احلف بفلق البحر احلف بايه؟ بالبحر - 00:54:10
الانفلق احلف بالعصا اللي ضرب موسى ما احلف به النبي عليه الصلاة والسلام كان في ركب فرأى سمع عمر بن الخطاب على عادة الجاهلية على عده وهو يحلف بابيه قال لا تحلفوا ببابئكم ولا - 00:54:35

يعني كانك اذا حلفت بشيء جعلته طاغوت لأن الحلف عبادة لا تكون الا لله وحده ولا تكون الا باسم من اسماء الله وبصفة من صفات الله لقد لا تحلفوا ببابكم ولا بالطواوغيت وبعض الروايات لا تعلموا بابيك ولا بالطواولي. من كان حالفا فليحلف بالله او ليدع - 00:54:48

من حلف بغير الله فقد كفر من حلف بغير الله فقد اشرك وقد ضربت امثلة كثيرة يعني في افحش من الزنا يفحش من القات شرب الخمر؟ السرقة؟ هذى كلها اهون من الشرك بالله حتى ولو كان شرك اصغر - 00:55:13

فما بالك بالشرك الاكبر صحيح الحلف بغير الله شرك اصغر ما هو شرك اكبر الحلف بغير الله من باب الشرك الاصغر لكن المرأة ما تتطلق يعني مات مات من حلف بغير الله. ولكن لو دعا غير الله تجار بغير الله نادى النبي او نادى ولی من الاولياء وقال - 00:55:34

تعمل لي كذا يا سيدی اشفی مريض يعافي مبتلاي. فرج كريبي العصر عن خطاياي هذه كافر بالله لو مات على ذلك ما راح ريححة الجنة ولا يغفر الله له هذا الكفر الشرك الا بتوبة. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:55:56

ولكنه لو كان شرك اصغر كالحلف بغير الله وك قوله ما شاء الله وشئت او لو لك يا فلان كان صار علينا كذا وصار لولاك يا فلان كان صار علينا كذا وكذا شرك اصغر. لا لا يقبل الله لابد لو مات عليه صاحبه بدون توبة لابد ان يدخل - 00:56:16

جهنم عندما يرجون على الصراط اللي طوله طلوع الف سنة وفوقه الف سنة وزن زل الف سنة وهو ارج من الشعرة واحد من وعليه كالاليب تخاف عندهما يبقى على على ذاك الرجل جهنم - 00:56:36

ويعدب فيها بس ما يخلد. فلما ياخذ نصيبه من العذاب يخرجه الله من فضله. الشرك الاصغر. اما الشرك خلدو فيها لا وما هم من ما يخرج منها ابدا بحال من الاحوال. كلما نضجت جلودهم - 00:56:52

هذه اية من ايات الله. فلا يجوز الحلف بآيات الله مطلقا. يعني بمعنى لانه اذا قلت اي آيات الله قد يتورهم موت وهم انك تحلف بالمخلوقات الباب اللي يجييك منه ريحته هو استريح. فلا الا اذا قلت لو قلت صحيح تقول - 00:57:12

انا اقسم بكلمات الله اقسم بآيات الله التي جاء التي في القرآن العظيم. يعني اكتب القرآن العظيم. هل يجوز. لأن القرآن كلام الله والامام احمد استدل على ثبوت ان الكلام صفة من صفات الله. الامام احمد ابن حنبل بيبرد على المعتزلة والجهمية وغيرهم. لما انكروا كلام الله - 00:57:32

كما ذكرت قريبا في قوله حتى يسمع كلام الله. الامام احمد لما قال لو كان لو كان كلام الله خلقا من خلقه او عبارة الجأيها بها جبريل او محمد ليست من الله ليست من الله ما كان يجوز ان يقول القائل اعوذ بكلمات الله التامات من شر - 00:57:57

من شر ما خلق. ما كان يتعود بها الانسان. لانه لا يتعود الا بالله باسمائه وصفاته. يعني لا تقول اعوذ بكذا اعوذ بالله لا يقول. يعني كان الجن الجن يلعبون بالانسان قبل الاسلام فكان الانس. الكفار في الجاهلية - 00:58:15

اذا نزل وادي من الاولياء قال نعوذ بسادة هذا الحي او بسادة هذا الوادي من سفهاء قومه. ما قدامهم شيء الجن ما يرون انه يراكم وقبيله من حيث لا تروننه - 00:58:35

فعشان من خفوا من الجن في الجاهلية في جزيرة العرب. عشان خوفهم من الجن اذا نزلوا وادي من الاواديه يقولون بسادة هذا الوادي او بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه. يعني من الجن عشان يتعودون به عشان يستجيبون - 00:58:51
عشان يحميه من الجن الصغار اللي تبعه. الجن اللي تبعه. فيقول وانه كان رجال من الانس. يعوذون برجال سالم من الجن فزادوهم رهقا. زادوهم طغيانا وكفرانا. زادوهم طغيانا وكفرانا. فليستعيذ باحد غير الله - 00:59:11

اللي يستعيد بواحد هل يزيده طغياناً وكفراناً ويزيده رهقاً. إنهم كانوا رجال من الناس يعودون أو كان رجال من الناس يعودون ب الرجال من الجن فلا لو الإمام أحمد يستدل على أن القرآن كلام الله وهو صفة من صفاته وإن نسيت أن أقول عندما كنت أذكر -

00:59:31

وهذه الآية ان كلام الله ما هو القرآن لحاله القرآن كلام الله ما هو القرآن لحاله. الله يتكلم متى شاء وانا شاء كيف يشاء على الوجه
الذى يشاء لا يعلم كون حقيقة كلام الا هو - 00:59:51

الا هو وان كلام الله لا ينفذ. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفذ البحر قبل ما هو البحر يعني ماشي البحر الاحمر ده والخليج لا وين البحار السبعة؟ جميع ما على الارض من بحر لو كانت مداد لكلام الله لنفذ البحر قبل ان ينفذ كلام الله. الله اكبر. كل - 01:00:09
لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى. كما قال ولو جتنا بمثله مدادا لو جبنا قدر البحار اللي على الدنيا
بحار اخرى ما نفذت كلمات الله. ومن يسلم وجاءوا الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الى الله عاقبة الامور - 01:00:33
الى ان يقول ولو اتنا في الارض ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام ولو ان ما في الارض من شجرة الاقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر. ما هو مثله بس - 01:00:54

سبعة ابخر ما نفذت كلمات الله والله ما هو بس يتكلم بالقرآن والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا السائل يسأل سأله قبل الصلاة قبل ما يجي هنا - 01:01:12

يقول عندنا في بلادنا اذا توفي احد افراد البلد يجي اهل الحي بمبالغ مبالغ يجمعونها يعني ويعملون وجبة بعد دفن الميت للرجال فقط واما النساء فيصنع اهل الميت وجبة لجميع نساء الحي - 01:01:31

هل هذا العمل وهو عدم ادخال النساء في الوجبة بل جعلهم يعملون كاهل الحي جميعاً لاهل الحي جميعاً. اجيبونا مأجورين الواقع
عمل النساء هذا عمل ضائع عمل النساء انهم يجمعون لا يعيشون اهل الحي او يغدون اهل الحي هذا لا يحل -
01:01:51
الحين من اهل الميت مشغولين بموتهم مشغولين بحزنهم مشغولين يشتغلون زيادة على هذا يعمل لهم طعام للناس وتحول الناس
تعونهم ليش سنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام انه لما جاء خبر استشهاد جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه قال للنبي عليه الصلاة
والسلام اصنعوا لال جعفر -
01:02:19

اما فقد اتاه ما يشغله اصنعوا لال جعفر فدل ذلك على انه ينبغي لاهل الحي او واحد اقاربه ما هو لازم كل اهل الحي. ان كنت تعلماني قریب اني قریبی بیی پقومون بالعملية والبعیدین. يعني يعني اللي ما هم مشغولین بالمبیت - 01:02:38

ناس من الاعيان يرحمهم او ارحم ارحامهم او الناس حتى البعيدين يصنعون غدا او عشاء جزاك الله خير هذا هو سنة النبي محمد
هذا سنة الرسول وهي مدعوة مدعو اليها لانه يقول اصنعوا والامر يقتضي اقل درجات الاستحباب - 01:02:56
لم يكن الايجاب فهذا طيب اما كون النسوان يجتمعوا اما اهم كونهم يجتمعون قروش انا سأله لما قال لي بس هو قال لي ارجوك
تقولها لان الناس بيسمعنوها وانا ودي ان هذه تقويم قال لي - 01:03:16

ويستره ما انا ما اقدر اقول حرام لانه داخل في عموم القول اصنعوا لال جعفر الطعام ما اقدر اقول عليه حرام ولكن ان كانت عادة ما ينبعي ان تكون يعني كان كل ما يموت ميت - 01:03:44

يرحوا يجمعون الناس قروش هذا ما ينبغي يعطي الراديو ويغير الرادي او بسيف الحياة يعطي يطلع مال ما هو ما هو حق له ما عليه قد يكون محتاج للقرش اللي بيعطيه لك. فإذا كان عندكم موسرين موسرين يفعلون هذى. واللي من الله عز وجل - 01:03:59
واهل الميت قد يكونون أغنى ما يحتاجون لكن علشان انه مشغولين بميتهم. ومشغولين بمصيبيتهم ومشغولين بالناس المعزين هذا يعمل لهم. أما كون النساء يجتمعن لاهل لجميع نساء الحي هذه مخالفة لشريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم قوله واحدا - 01:04:19

عدم ادخال النساء في الوجبة بل جعلوهم يعملون كذا كله مخالف. المثال لا ينفي ان يدخله. ان اعني لو كنت تبي تعمل الطعام وقسم تروح للرجال لحالهم وقسم النساء ما في مانع - [01:04:37](#)

اما اذا كانت البلاد فيها الحبل بالنابل يختلطون عشان يأكلوا الرجال مساعدة لا يحيطوا طبعا. الارتباط عندنا من نوع في شريعة الله الرجال رجال والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول لهم يصلون في هذا المسجد كان اذا سلم المسلمين في عهد الرسول وعهد الصحابة ما يقومون بسرعة يركعون يرجعون - [01:04:52](#)

يقدعون يسبحون عشان النساء. النساء يطلعون من المسجد قبل الرجال ولا يختلطون بهم وكان والنبي يقول شر نساء شر صفوف النساء اولها وخيرها اخرها. وشر صفوف الرجال اخرها وخيرها اولها - [01:05:10](#)

خير سرور الرجال اولها واشربوها اخرها. كل ذلك حماية لاعراض النساء وفتنة النساء بقى اذا كان النساء اذا جاء واحد عامل اربع ذبايج او خمس ذبايج او ناس يحطوا لي النساء ده بما فيها اي شيء ما فيها اي شيء من شريعة الله يدخلون على نسوان - [01:05:30](#)

الطعام ويدخلون على الرجال طعام ما في اي شي. لأن مصيبة النساء كمصيبة الرجال وقد تكون حاجة النساء الى الطعام اشد من حاجة الرجال قد تكون حاجة النساء في البيت من المعزنة وغيرهم اشد من حاجة الرجال هذا ما في اشكال - [01:05:46](#)

لماذا تفرقت امة محمد؟ وما دور علمائنا الاجلاء عن عدم وجود الخلل او السب او لان الله عز وجل امرنا بالا نتبع السبيل. صحيح الله يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [01:06:00](#)

والعلماء انا اعرف ما يمكن ابدا تخلو ارض الله من قائم بامر الله من علماء الشريعة حتى العوام يقول لو خلت لانقلبت يعني لا تكاد تخلو امة الى الان من ارض الاسلام من رجل يقوم بالحق دعوة الا في دعوة الله - [01:06:26](#)

لكن هل الواحد هذا يصير مسؤول عن الامة بكمالها لا. هو علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح. انا انا اكون انا اعتبر نفسي كل واحد منكم يجب ان يعتبر نفسه حارس للشريعة - [01:06:46](#)

كانه على ثغر تغور اللي على البحار اللي كان يجي منها العدو يدخل على الباب عشان يهجم عليها كل واحد منا يحسب نفسه يجب ما هو ينفي يجب على كل واحد منكم ايها المسلمين وانا طبعا اقول انا اول طبعا باتكلم انا ما دمت ان اتكلم يجب - [01:07:04](#)

علي ان اكون اول من يقول ان كل واحد يعتبر نفسه على ثغر حادث للشريعة فلا يؤتي الاسلام من قبله ان دخل من طريق غيرك انت ما انت مسؤول عنه يوم القيمة. لكن ان دخل على الاسلام من طريقك انت مسؤول يوم القيمة - [01:07:21](#)

فلا تمكن احدا من معصية الله ولا من العمل على دحض كلمة المسلمين ولا بحال من ان تدفع بقدر ما تطيق ان مت وانت على ذلك فقد حصلت على خير كبير. ان مت وانت والحارس على الاسلام حارس - [01:07:38](#)

انت عبد لله مطيع الله يجب عليك ان تقوم لحفظ شريعته ولا تحقر نفسك ولا ولا ترفع نفسك فوق قدرها. فانت ان كنت تعرف ان هذه معصية علم اليقين موتي توهם انها معصية وتقوم تحارب عليها - [01:07:58](#)

بعض الناس يتوهם على شيء انه معصية ويحارب ويسب ويكره ويعلن. وهي ما هي معصية ولا شيء والله معصية ولا شيء. لو سأل اهل العلم لاجابوا لو سأله العلم لاجبوا. فانت اذا كنت متوكلاً مثلًا واحد ما بيصلني هذه معصية ظاهرة كل الناس يعرفون انما بيصلني يكاد يكون خارج من الملة. النبي يقول - [01:08:18](#)

الذى بيننا وبينهم الصلاة. فمن ترك الصلاة فقد كفر العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة. فمن ترك الصلاة فقد كفر. فاذا كان واحد تارك لسه بالحسنى باللين يعني هو ما هو اشد من فرعون - [01:08:38](#)

وربنا يقول لموسى وهارون فقولا له قولا لينا لعله يتذكره او يخشى ادفع بالتي هي احسن واقول هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فانت اذا جيت على اذا كنت واحد على معصية كفرك الصلاة او شرب حام او فجور او عهور او يمين ويسار - [01:08:54](#)

باليين والكلمة الليينة ما فيها احسن منها ولا اجمل منها وقد تتكلم بالكلمة الفاحشة تضيع نفسك وتضيع اللي انت بتعظه. لا ينتفع ولا تنتفع. بل عليك انت بكل ما تطيق. من الليين - [01:09:15](#)

فقولا له قولنا لعله يتذكر او يخشى حدثنا الشيخ عبد العزيز بن صالح عن الشيخ عبد الله بن زاحم اللي كان قبل الشيخ عبد العزيز بن صالح الله يغفر له. زاحم الاول زمان حوالي خمسين سنة الان - [01:09:31](#)

انه كان مسافر في في اول ما مجيء الملك عبد العزيز الله يغفر له ويتوسع له فسيح الجنة لما دخل هذه البلاد وجمعها على طاعة الله وطاعة رسوله والكتاب والسنة. فانا احد امراء الطريق لما شاف الشيخ - [01:09:49](#)

بنزاحم لزم عليه انه يتغدى عنده فلما لزم عليه انه يتغدى عنده جلس الشيخ قام ذبح الرجل ذبائحه ورتب وجاء وهو جالس نادى وقال يا رسول الله طبعا نداء الرسول من بعيد شرك - [01:10:04](#)

لما تنام تقول يا رسول الله الشرك اكبر ما هو شرك اصل شرك اكبر صاحبه يموت على النار على طول ويتبرأ منه رسول الله ولا يجوز ولا يستغفر لنا بما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى - [01:10:29](#)

لكن الشيخ عبدالله بن زاحم صبر تناوم وبعدين بعد شوية قال له كأني سمعتك انا ما ادري انت واهم كأني سمعتك تقول يا رسول الله هذا لا يحل ان ينادي النبي الله صلى الله عليه وسلم ان بما جاء الا لحفظ جناء التوحيد - [01:10:46](#)

ما اول قم فانزل وربك فكير وثيابك فطايير وجد فاجر قال جزار الله عني وعن المسلمين خيرا بت الى الله ان شاء الله من لحظتي هذه لا انا ولا الحي الذي انا فيه. يقولها واحد منهم - [01:11:09](#)

غفر الله له عن الشيخ عبدالله بن زايد انه رحيمه ابو زوجته اسمع هذا واحد اذكر ان واحد من المشايخ مرة مر على المدينة المنورة وله ابن خالة هنا في المدينة فعزمها على الغدا جاي يتغدى - [01:11:29](#)

جعل الغدا والرجل ذبح له ذبيحتين رجل مات وهو حي ولا ميت اخوه حي زي ما احنا ذبيحتين مرتب له وجلس. وله اخ اخر جايب له الراديو هذا كبره الاخ الثاني الاصغر عنده راديو - [01:11:48](#)

وحط على المركه نساه فلما دخل الشيخ غفر الله له وفسح له في جنات النعيم توقي لما دخل الشيخ عشان الغدا ولقى الراديو قال والله ما اذوق لكم طعام ياشيخ ياشيخ والله ما حطيت يقول له راعي البيت والله ما حطيت ولا دريت عنه. اخويا فلان هو اللي كان هنا هو اللي حطه. وانا والله ما شفته ولا شفته ما خليته. اكراما له - [01:12:03](#)

ما دام عندك رضوى والله ما اذوق طعامكم. فراح الشيخ هو من افضل هذا اللي انا اقول عليه ده انا اعرفه معرفة خاصةولي به صلة دقيقة ومن خير عباد الله. لكن ما كل يعني من لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى. مثل ما يقول ذاك الشاعر - [01:12:29](#)

كل يؤخذ من قوله ويترك الا النبي محمد عليه الصلاة والسلام. يعني الناس يتفاوتون في طريق الموعظة. والله اعلم والصلاه على النبي - [01:12:51](#)